

نبيل العوضي | فتح بيت المقدس ولماذا رفض بني اسرائيل دخول "فلسطين" بعد أمر سيدنا موسى عليه السلام؟

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. علم بنو اسرائيل ان نبيهم موسى عليه السلام قد توفي بعد هارون بستتين من سيخلف موسى عليه السلام

موسى اخبرهم انه سيخلفني يوشع الذي ذهب معه الى الخضر - [00:00:00](#)

لصيقة وزميله وصاحبه بعثه الله ليصير نبيا من الانبياء يوشع ابن نون بعثه الله وصار يحكم من بني اسرائيل في ذلك الزمان. الفترة

الاخيرة قبل التوجه لبيت المقدس. فجهز الجيش ودربه ونظمه الذي عقده من؟ موسى عليه السلام - [00:00:20](#)

عليه مثنى عشر نقيبا. وصل الجيش الى اكثر من خمسمائة الف انسان ما فيهم واحد عمره اقل من عشرين سنة وكلهم كلهم ما كانوا

قد يعني وجدوا وارتدوا ايام النكوس الاول - [00:00:46](#)

يعني المرة الاولى اللي ما دخلوا الى بيت المقدس وقالوا لموسى وهارون اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون هذول كلهم ماتوا

خلاص الجيل هذا كله انتهى تأجيل اخر جيل جديد. عمرهم عشرين سنة وفوق. اكثر من نص مليون انسان - [00:01:09](#)

ما بقي من الكبار الا اثنين يوشع وكالب ابن يوفنا صهر موسى عليه السلام اما يوشع فهو الان الحاكم وهو الان النبي جمع بني اسرائيل

يشجعهم على الذهاب الى بيت المقدس. انتهى الان التيه. والعقوبة انتهت اربعين سنة - [00:01:27](#)

فامرهم بامر قال سنتوجه الى بيت المقدس. وحثهم على الجهاد. قال ثلاثة لا اريدهم ان يخرجوا معي ثلاث اصناف من الناس. ما

فيهم يطلعون معاي في القتال. قالوا ومن هم يا نبي الله؟ - [00:01:51](#)

قال اولهم رجل ملك بضع امرأة ولم يبني بها شئو يعني رجل عقد على امرأة وما دخل عليها هذا ما يطلع معاي طيب ليش؟ لان هذا

قلبه متعلق بالدنيا. انا ابي اللي يطلعون معاي كلهم قلوبهم ما فيها اي تعلق في الدنيا. الاول تزوج وما - [00:02:09](#)

دخل على زوجته ما يطلع معاي الثاني قال رجل بنى حائطا ولم يرفع سقفه. قاعد يبني بيت بس باقي السقف هذا ما يطلع ويبي هذا

قلبه معلق بالبيت ما ابي يخرج معاي في الجهاد. يبي يصفي المجاهدين - [00:02:33](#)

قالوا والثالث قال رجل عنده غنما او خلفات وينتظر ولادها. راح تولد الحين بعد ان اهم هذا ما ابي يطلع معاي فخرج هؤلاء الناس

الاصناف الثلاثة حتى يخرج مع الناس الذين لم تتعلق قلوبهم بالدنيا - [00:02:54](#)

الله اكبر تخيل ذلك الجيش. كم كان يتمنى موسى وهارون ان يخرج معهم؟ لكن ما كتب الله لهم. خرج جيش العرب يدك الارض. اثنى

عشر اميرا ونقبيا. وفي سبط من الاسباط فيهم - [00:03:16](#)

عشرات الالوف ما كانت مهمتهم القتال شنو مهمتهم كانوا مهمتهم ان يحموا التابوت الذي بنوا عليه قبة الزمان. تابوت اللي فيه اثار

يوسف عليه السلام اللي فيه شئ من التوراة - [00:03:36](#)

الا قيل حتى عصى موسى كانت فيه شئ من اثار موسى واثار هارون وشي من اثار يوسف عليه السلام كانت موجودة في التابوت

وبنوا عليها قبة عظيمة. وكانوا يحملونها ويحميها سبط كامل. الف من - [00:03:55](#)

بشر يحملون هذه ويحمون هذه القبة. كانوا اذا رأوا هذه القبة يتشجعون في المعارك فينتصرون. ولهذا كانوا يحملونها معهم. وكانت

هذه القبة متوسطة لهذا الجيش كله ومشى الجيش باتجاه بيت المقدس. اول ما توجهوا الى نهر الاردن فجازوه - [00:04:13](#)

ويمرون على القرى والقرى كلها خائفة. جيش عظيم يعرفون جيش من هذا. جيش اهل الايمان جيش اهل التوحيد. متوجهين الى

بيت المقدس الذي الجبارون اللي منعونا الدخول قبل اربعين سنة. هذه الارض التي كتبها الله لاهل الايمان والتوحيد. وكانوا هم بنو اسرائيل في ذلك الزمن - [00:04:40](#)

تجاوزوا نهر الاردن. ثم وصلوا الى اريحا قرب بيت المقدس. فتجاوزوها حتى وصلوا الى بيت لكنها كانت قد تحصنت حسنا عظيما. حصول ليست حصنا واحدا تحصنت حصنا عظيما بنوا الحصن ينتظرون هذا اليوم الموعود - [00:05:00](#)

وكان داخل بيت المقدس ملوك مو ملك واحد. للقوم الجبارين. القوم الذين يحتلون بيت المقدس من الكفار والمشركين وغيرهم. وكانوا خائفين من وصول ذلك الجيش فحصنوا بيت المقدس. فجلس يوشاع ومعه - [00:05:26](#)

ومعه بعض الصالحين من المؤمنين قالوا سنتوقف هنا. ونظل نحاصرهم شهورا عديدة لا يدخل اليهم طعام ولا يخرج منهم احد. يريدون ان يهلكوا الجيش من الداخل. فظلوا شهورا وهم محاصرون - [00:05:44](#)

ظل الجيش مئات الالوف بقيادة يوشع ابنون عند تلك الجدران التي حصنت بيت المقدس بستة شهور حتى بدأت الحصون تنهار. وبدأت المناوشات شيئا فشيئا بين جيش اهل الايمان من بني اسرائيل - [00:06:04](#)

وبين الجيش الذي يحتل بيت المقدس. وبدأت المعركة واشتد القتال وبدأت الحصون تنهار ست شهور بدأت الفصول تنهار. واشتدت المعركة وحمي الوطيس. واهل الايمان يكبرون ويقاثلون معهم يوشع يقودهم عليه السلام. نبي الله والقتال يشتد. والقتال يزداد ضراوة - [00:06:24](#)

حتى لم يبقى على القتال الا شيء بسيط وينكسر جيش الكافرين. لكن للأسف كان الوقت في عصر يوم الجمعة عصر يوم الجمعة اذا غابت شمس دخلت ليلة سبت وليلة السبت لا يحل لبني اسرائيل القتال فيها - [00:06:54](#)

ولا حتى العمل حرمة الله عليكم وهذه الساعات الاخيرة كانت هي الحاسمة. التي ستحسم هذه المعركة والشمس ستغيب. ماذا يفعل الناس؟ وكلهم ينظرون الى يوشع ابن نون ويشتدون في القتال لكن لا فائدة. الشمس ستغيب فرفع يوشع ابن نون - [00:07:20](#)

يديه الى السماء وقال ايتها الشمس انت مأمورة وانا مأمور. اللهم شف كرامة النبي على الله اللهم احبس هذه الشمس فتوقفت

الشمس في كبد السماء فتوقفت الشمس في السماء ولم تغرب. وظلت ساعة في مكانها ولم تحبس الشمس الا لنبي الله - [00:07:44](#)

يوشع توقفت الشمس واشتد المؤمنون في القتال من بني اسرائيل فانكسر جيش الكافرين. وانهزموا وفروا واذا ببني اسرائيل

يقودهم يوشع يدخلون الى بيت المقدس لاول مرة واذا ظلت دخول هذه القرية فكلوا. الله اكبر. ليس النعيم فقط في القرية بل بكل ما

انعم الله على اهله - [00:08:14](#)

بها ارض مباركة فكلوا منها حيث شئتم رغدا. كل ما فيها حلال عليكم. وادخلوا باب من ابوابها يسمى باب حطة الى اليوم وادخلوا

الباب سجدا. اي ادخلوا راكعين ادخلوا متواضعين يا بني اسرائيل يأمرهم يوشع ايها الناس سندخل الان بيت المقدس كل ما فيه

حلال لنا لكن بشرط - [00:08:46](#)

بشرط ندخل من هذا الباب الذي امرنا الله. ثم ندخل متواضعين راكعين منحنين الى الله عز وجل لا متكبرين ونطلب من الله

المغفرة. شف الشرطين راكعين الشرط الثاني نستغفر اللهم حط عنا خطايانا - [00:09:22](#)

شرطين بس التواضع والركوع والطلب من الله بالمغفرة وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد سنين تظن بني

اسرائيل فعلوا هذا الصالحون فعلوا هذا. نعم لكن الكثير منهم ما فعلوا. الذين ظلموا من بني اسرائيل ما فعلوه - [00:09:44](#)

تعرف شنو سوا؟ رجعوا على ظهورهم. كانهم يتحدون يوشع عليه السلام. ويتحدون ربهم. ليش راكعين؟ حنا منتصرين. رجعوا على

ظهورهم علشان ما في شي منا ينحني لله. شوفوا الكبر اللي فيهم. حتى كلمة حطه الله حط عنا خطايانا - [00:10:14](#)

قالوا حطة في شعرة او حبة في شعرة اخذوا يستهزئون يقولون جملا من الجمل فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم هؤلاء

الذين ظلموا ودخلوا بيت المقدس عذبهم الله بطاعون حصدهم جميعا. عشرات الالوف كانوا. انزل الله عليهم طاعون بعد ما دخلوا

بيت المقدس - [00:10:34](#)

جميعا اللي رجعوا على ظهورهم وما قالوا يا رب حط عنا خطايانا. اما اهل الايمان والصالحون فقالوها وفعلوها فبدل الذين ظلموا

قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء. رجزا من السماء - [00:11:03](#)

دخل يوشع ابن نون واستسلم القوم الذين في الارض وغنموا الغنائم قائم الكثيرة فقربوها الى الله الغنائم واحرقت كانت في ذلك

الزمان الغنائم التي تقرب الى الله ينزل الله عليها نارا فيحرقها - [00:11:28](#)

وهذا هو قبولها الا بعض الغنائم ما احقت وما قبلها الله فسأل يوشع ابن نون لمن هذه قالوا لقبيلة كذا وكذا. فجاءهم يوشع قال فيكم

غلول. قالوا والله ما غللنا ما فعلنا. الغلول السرقة من الغنيمة - [00:11:53](#)

قالوا والله ما فعلنا قال انتوني بايديكم اصافحها فصافحها يوشع واحد واحد اتجه الاثنين فلصقت يده ببديهما قال ماذا فعلتما قالوا

اخذنا رأسا كرأس ثور فيه جواهر وذهب اخذناه لنا. قال ارجعوه - [00:12:15](#)

وارجعوه الى الغنيمة واحرقت وقبلها الله عز وجل وحكم فيهم من يوشع ابن نون واستقر الامر في بيت المقدس لبني اسرائيل. لاهل

الايمان والتوحيد في ذلك الزمان. بل ان الملك قد - [00:12:36](#)

تسع وحكم الشام كلها واستقر الملك لمن؟ لبني اسرائيل في ذلك الزمان ينشر فيهم يوشع ابن نون الايمان والتوحيد ويستجيبيون له

لكن الملك لم يدم. ظل يوشع ابن نون عليه السلام يحكم بني اسرائيل في بيت المقدس وفي الشام. فترة من الزمن يحكم -

[00:12:53](#)

بشريعة الله في التوراة قبض الله روحه فخلفه ثعلب ابن يبنى صهر موسى عليه السلام قيل صار نبيا او لم يكن بيا العلم فيه عند الله.

المهم هو حكمهم فترة من الزمن - [00:13:20](#)

ثم توفاه الله عز وجل حتى جاء نبي من بني اسرائيل يحكمهم اسمه حزقيال اذ قيل رجل قوي نبي يحكم بني اسرائيل في زمنه

انتشر بنو اسرائيل في القرى حتى كانت هناك قرية من القرى فيها عشرات الالوف من بني اسرائيل - [00:13:39](#)

اصابهم في ذلك الزمان طاعون. فهرب جزء من القرية الى الجبال واحتموا بالجبال. وبعد فترة من الزمن لما انتهى الطاعون رجع

عشرات الالوف هؤلاء الى القرية فوجدوا اغلب اهل القرية قد ماتوا بالطاعون. هذا في زمن من؟ حزقية - [00:14:02](#)

في السنة التي تليها لما وقع الطاعون مرة اخرى هرب اكثر الناس قالوا مثل ما نجوا في المرة الاولى في الجبل سnehرب حتى ننجو

مرة اخرى مع ان الطاعون اذ وقع ونحن بارض لا نهرب منها. هربوا - [00:14:22](#)

متى ذهبوا الى واد فامر الله عز وجل ملك الموت ان يهلكهم جميعا. ماتوا في لحظة واحدة كلهم ماتوا. وبعد ان انتهى الطاعون ذهب

اهل القرية الى ذلك الوادي فوجدوا قومهم صرعى - [00:14:44](#)

كلهم جثث حتى ما استطاعوا دفنهم قيل سوروا عليهم سورا حتى لا تأتي السباع وتأكلهم فقط استطاعوا حتى دفنهم وظلوا زمنا من

الازمان صاروا عظاما بالية. حزقيال كان في ذلك الوقت قد مر على ذلك - [00:15:06](#)

وعدي فرأى ذلك الوادي قد امتلأ بالعظام وامتأ بالجثث. بالية صارت خلاص انتهت. فاوحى الله عز وجل لحزقيال اترى ان اريك كيف

احييهم قال نعم يا رب. ارني كيف تحيي هؤلاء الموتى. موتى راحت. عظام بليت. انتهى كل شيء. فاوحى الله عز وجل ان -

[00:15:28](#)

قال ما اقول يا رب قال قل ايتها العظام البالية تجمعي فنادى حسقيل ايتها العظام البالية تجمعي فتجمعت العظام كلها صارت مثل

الهيكل ثم قال له قل لها ايتها العظام لتكسو هذه العظام - [00:15:57](#)

بالدم واللحم فاذا بها تكسى واذا بالاجساد تتجمع مرة اخرى. على هذه الجثث حتى الثياب القديمة رجعت عليهم مرة اخرى لكنها لا

زالت ميتة الاجساد قد اكتملت. وحزقي نبي الله ينظر - [00:16:24](#)

ثم قال الله له اوحى الله اليه ان ادعها لتقم فدعا الله عز وجل لها ايتها الاجساد قومي الي فاذا بها ترجع الارواح اليها مرة اخرى. الو

من البشر. وتقوم من موتتها مرة اخرى. وعلموا ان - [00:16:43](#)

موت الذي فروا منه قد جاءهم ثم قال لهم حزقيال ارجعوا الى قريبتكم. وعادوا اليهم بعد فترة من الزمن وعليهم عليهم علامة سحنة

سحنة الموت الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم اول - [00:17:04](#)

وهم الوف حذر الموت. كانوا فارين من الموت. فقال لهم الله موتوا. ظلوا سنوات ميتين هذا فضل الله وهذه قدرة الله. ان الله لذو فضل على ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ارجعهم الله مد في اعمارهم الى اجالهم الاولى - [00:17:28](#)

يقص الخبر على بني اسرائيل. تفرق بنو اسرائيل في الشام لكنهم بدأوا يبتعدون عن الدين شيئا فشيئا. وبدأ الكفر يرجع اليهم مرة اخرى. بدأ الظلم ينتشر في بني اسرائيل والدين يضعف - [00:18:08](#)

فما الذي حصل لهم في ذلك الزمان - [00:18:33](#)